

اتهم وزير الداخلية التركي إدريس شاهين النظام السوري بدعم تنظيم "اتحاد المجتمعات الكردية"، الذي تعده أنقرة تنظيماً "إرهابياً"، مشيراً إلى أنهم اتخذوا التدابير اللازمة لتأمين حدودهم.

وأكد شاهين خلال لقائه مسؤولة لجنة شؤون الهجرة في البرلمان الإيطالي "ماريغريتا بونفر" أن أنقرة لديها معلومات استخباراتية تؤكد قيام النظام السوري بدعم المنظمة التي تمثل الذراع المدني لحزب العمال الكردستاني، وقال إن "عناصر مسلحة تابعة للحزب تدير بعض البلدات والمناطق غير الخاضعة لسيطرة النظام السوري على الحدود مع تركيا".

وأشار شاهين إلى أن تركيا وقفت إلى جوار الشعب السوري، لأن النظام هنالك "يضر الأعراف والقوانين الدولية بعرض الحائط"، وأن النظام يقابل هذا الموقف التركي "المنحاز لحقوق الإنسان، والديمقراطية، بمواقف داعمة لأحزاب انفصالية دموية".

وقال شاهين، إن أنقرة "لا تريد التفكير في احتمال شن النظام السوري لهجمات إرهابية ضدها، إلا أنها كانت تتوقع حدوث التطورات داخل سوريا ومن ثم فإنها اتخذت كل التدابير اللازمة لتأمين حدودها ضد أي هجوم محتمل"، وفقاً لوكالة الأناضول للأنباء.

جدير بالذكر أن تركيا قد طالبت النظام السوري مرارا وتكرارا بوقف المجازر والمذابح التي يرتكبها بحق الشعب السوري، وعندما تأكدت من أنه لن يستجيب لصوت العقل، أكد كبار مسؤوليها أنه لا بد للأسد أن يرحل وأن بقاءه أمر مستحيل، كما أنها تحتضن قيادات الجيش الحر والمعارضة في الخارج.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)